كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت

إعـــــداد

د/ فهد معتق حمود الرشيدي
أستاذ مساعد – المعهد العالي للفنون الموسيقية وزارة التعليم العالي – دولة الكويت

د/ حامد سعيد سعد الجبر
أستاذ مساعد – قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية الأساسية دولة الكويت

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الأول– يناير ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت، وهل تختلف أراء عينة الدراسة باختلاف بعض المتغيرات المستقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان تكون من (٤١) فقرة موزعة على أربعة محاور (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، الرقابة والتقويم)، وتكونت العينة من (١٠٢) معلما، و(٥٢) إداريا، يعملون في (١٢) مدرسة ثانوية، وتم تحليل البيانات إحصائيا، وأظهرت النتائج أن الإدارة الالكترونية تطبق بدرجة متوسطة (٦٤%)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس أو الوظيفة (إداري، مدرس) أو التخصص التدريسي (علمي، إنساني)، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة ولصالح الخبرة الأطول، وفروق تعزى لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ولصالح المهارة الأعلى، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات الإجرائية.

Abstract

The study aimed to detect the degree of Applying Electronic Administration at public secondary schools in Kuwait, and whether the opinions of the study sample vary depending on some independent variables, To achieve the objectives of the study the researcher prepared a questionnaire that included (41) items distributed among four themes (planning, organization, implementation, supervision and evaluation), The sample consist of (102) teachers, and (52) administrator, working in (12) High School, data were analyzed statistically, and the results showed that the electronic management applied moderately (64%), The results indicated that there were no significant differences in the perspectives of sample members regarding the degree of applying electronic administration according to the study variables such as gender, career (administrator, teacher), specialization teaching (scientific, human), and there were statistical significant to the difference of experience variables in favor of the longest experience, and there were differences due to the skills of dealing with information technology and in favor of high skill, and in the light of the results The study suggest some procedural recommendations.

المقدمة :

يعد العصر الحالي عصر المعلومات والاتصالات نظرًا للتطورات السريعة المتلاحقة في مجال زيادة قدرات وسائط تخزين المعلومات في ظل توفر انتشار استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت، مما أدى إلى الانتقال من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعلومات، وترتب على ذلك التحول التدريجي من الأنشطة العادية إلى الأنشطة الإلكترونية، حيث أصبح معيار التقدم والغنى هو قدرة الإقليم على اللحاق بركب الثورة المعلوماتية وفهم حقيقة حتميتها. ويعتمد نجاح المنظمات في غالبية الأحيان على قدرتها على مواكبة التطورات الأمر الذي يتطلب منها التكيف مع التغيرات البيئية السريعة التي يترتب عليها ظهور الكثير من الأزمات التي تهدد بقاءها و استمرارها أو تؤخر معدلات نموها و تطورها، وإن قدرة المنظمات على رصد ما يحصل من تغيرات في البيئة، التي غالبًا ما تتسم بالتعقيد والتغيير يساعدها على التكيف مع هذه البيئة (الخشالي و القطب،٢٠٠٦).

وفي ظل توفر هذا التقدم التقني وثورة الاتصالات وتطور نظم المعلومات، أخذت الأنشطة الإدارية تتحول تدريجيا من أنشطة عادية إلى أنشطة الكترونية للاستفادة من مميزات هذه الأنشطة الجديدة في مجال تقديم الخدمات الإدارية أو ما يطلق عليه الإدارة الالكترونية، بهدف زيادة كفاءة عمل الإدارات والمنظمات وتفعيل استخدام التقنية لخدمة المواطنين وأصبح من أهم سمات المنظمات المعاصرة التي يطلق عليها منظمات القرن الحادي والعشرين أن أنشطتها تستند إلى المعرفة المعلوماتية، وأنها منظمات رقمية أو الكترونية تقدم خدماتها للمواطنين والمؤسسات وسائر المستفيدين منها دون الاعتماد على الأنشطة الورقية، ويعد هذا التحول احد المظاهر التي فرضتها التقنية والعولمة وتحدياتها، وأدى ذلك بشكل أو بآخر إلى تغيير هيكل العمليات والمعاملات والإجراءات والمهارات وسياقات اتخاذ القرارات ومعايير الأداء وأشكالها فضلا عن امتداد الخدمة في بعض الأحيان إلى خارج الأوقات الرسمية، إذ أن بعض الخدمات الالكترونية تعمل على مدار الساعة (الضافي،٢٠٠٦).

وتعرف الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المتنوعة، والمعلومات في تيسير سبل أداء الإدارات الحكومية لخدماتها العامة الإلكترونية ذات القيمة، والتواصل مع طالبي الانتفاع من خدمات المرفق العام بمزيد من الديمقراطية من خلال تمكينهم من استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية عبر بوابة واحدة (الفيلكاوي، ٢٠٠٢). وبمعنى أدق نقول أن الإدارة الإلكترونية: هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف، وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل والمساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار، مع خفض تكاليف العمل الإداري ورفع أداء الإنجاز، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية والرشوة أي أحداث إصلاحات في الهيكل الإداري بالمجتمع وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات، إضافة لتجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة و قوية ومتوافقة في ما بينها(Malhotra, 2004).

إذ لم يعد ثمة مجال للشك في ضرورة العمل الدءوب للتحول إلى ما يعرف بالإدارة الإلكترونية فقد تغيرت في السنوات الخمس عشرة الأخيرة الكثير من المفاهيم التي تحكم عمل المديرين، كتفويض الصلاحيات، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والتي تنقلهم إلى إدارة التغيير المستمر، التي تحكمها الثورة العلمية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكنولوجيا عصر المعلومات، والتقنية الإلكترونية الحديثة (Barret, 2001).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تطبيق تلك الأساليب الإدارية المعاصرة ليست وصفة جاهزة للاستخدام، وإنما يتطلب إمكانات مادية وبشرية غير تقليدية، تستلزم التهيئة المناسبة لمقوماتها العديدة، وتطوير البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات الإدارية وتوفير الظروف المواتية لنجاح التطبيق مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء عبر تحقيق التوازن والتناسق المرغوب بين التغيرات وسلوك الأفراد والعلاقات بين جماعات العمل وبين أساليب ونظم الأداء (الضافي،٢٠٠٦).

وقد كانت الإدارة التعليمية إحدى المجالات التي سعت الدول إلى تطويرها والارتقاء بها، حيث حظيت باهتمام كبير من قبل السياسيين والقائمين على الجانب التعليمي على وجه الخصوص، وذلك نتيجة للتحولات السريعة والتطورات التكنولوجية التي يتعرض لها أي نظام تعليمي، الأمر الذي انعكس على نمط الإدارة في النظام التعليمي الحالي، وأية إدارة تعليمية لا تستطيع تحقيق أهدافها بالاعتماد على الأسلوب التقليدي، لاسيما وأن التغير قد أصبح هو الثابت الوحيد في هذا العالم، فضلا عن أن الاهتمام بإدارة التعليم وتنظيمه والعمل على تحسين وتطوير الأداء فيه هو من أهم متطلبات تطوير التعليم واللحاق بركب الأمم المتقدمة، والإدارة باعتبارها المسئول الأول عن تحقيق الأهداف المنشودة والتي تمثل انعكاسا لأهداف التنمية المجتمعية الشاملة ومتطلباتها، فهي دون غيرها التي يقع على عاتقها الأخذ بزمام الأمور والإمساك بمعطيات العصر لاستخدامها بالاتجاه الذي يضمن تضييق الفجوة الرقمية بيننا وبين العالم الخارجي، وبالتالي إحداث نقله نوعية في مجال التعليم الذي يعد من دون أدنى منازع هو الإكسير الذي لا يمكن أن تنهض بدونه بقية القطاعات في المجتمع(الغنّام، ٢٠٠١)

وقد حدّد فورمان(Forman, 2002) مبادئ إستراتيجية الإدارة الإلكترونية في المدرسة بما يأتي:

١- أن تكون مركزة على الطلبة.

٢- أن تكون موجهة إلى النتائج.

٣- أن تكون معتمدة على حاجات الطلبة والعاملين في المدرسة، ومشجعة للإبداع بشكل فعّال.

وبغية تحقيق هذه المبادئ يتطلب الأمر من إدارة المدرسة تبسيط عملياتها من خلال التفاعل والتكامل ما بين الموجودات المادية ورأس المال البشري المتوافر لديها، باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة، إذ إن القيمة الحقيقية التي تضيفها الإدارة الإلكترونية في المدرسة، تندرج تحت توليفة متنوعة من الخدمات الإلكترونية التي تسمح للمدرسة بتوسيع مجال خدماتها، وإيجاد نوع من العلاقة الدائمة والفورية مع المستفيدين من طلاب، ومعلمين، وأولياء أمور، والإدارات المركزية في التربية والتعليم، بغض النظر عن مكان وجودهم أو محيط عملهم، في صورة شبكة تربط المدرسة بامتداداتها الداخلية والخارجية (Plant, 2000).

وفيما يخص دولة الكويت فقد أقدمت الكويت على مواجهة التحدي التكنولوجي عن طريق تطوير السياسات المتعلقة بكيفية إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعملية التعليمية، وبناء البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، وتطوير قدرات المدرسين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (وزارة التربية، ٢٠٠٢). وكانت إحدى المبادرات المبكرة هي إلزام العاملين بالحقل التعليمي على الحصول على رخصه قيادة الحاسب الآلي الدولية (ICDL)، وتبعت هذه الخطوة خطوة مهمة تمثلت بإقرار إستراتيجية التعليم الإلكتروني في العام ٢٠٠٨ (وزارة التربية، ٢٠٠٨). كما يتم العمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناهج الدراسية، وعمليات اتخاذ القرار، من خلال تأسيس قواعد البيانات في كل المدارس، وكذلك تعمل الوزارة على تطوير خطط طموحة لتنمية المدرسين مهاريا، وتحسين طرق التدريس وإصلاح المناهج الدراسية بحيث توائم متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم.

وفي عام ٢٠١٣ أطلقت وزارة التربية أول بواباتها التعليمية بشكل تجريبي من أجل تعميمها على المرحلة الثانوية بشكل أولي وهو ما سيساهم في تمكين الطلاب من استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في البحث العلمي، والوصول إلى المعلومات الرقمية وتطوير مهاراتهم الإدراكية والتفكيرية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن النظرة العميقة لتحول الإدارات التقليدية إلى إدارات إلكترونية تكشف عن أنها نقلة نوعية في أساليب العمل، والتنظيم الإداري، وتطوير التشريعات، وتنمية الموارد البشرية بما ينعكس إيجاباً على الصورة الكلية للإدارة، بمعنى أنها تتغلب على مشكلات الروتين والتخلف الإداري والمحسوبية وغيرها من السلبيات التي تعانيها كثير من المنظمات التقليدية.

ولقد أدرك مديرو المدارس هذه الحقيقة حيث دلت الدراسات التي أجريت في دولة الكويت مثل (الماجدي،٢٠٠٦) و(الرشيدي،٢٠٠٨) على اتجاهات ايجابية بدرجة عاليه لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة التطبيق الفعلي للإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية؟
- هل تختلف تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: الوظيفة، الجنس، التخصص الأكاديمي، الخبرة، مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مواكبة المنظمات المختلفة – وفي مقدمتها المدرسة– للتطورات والتغيرات المختلفة التي تطرأ في المجتمع، فالذي لا يتجدد يتبدد، فالتقدم المذهل والسريع في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لم يبقي مجالا للأساليب التقليدية في عصر أصبح كل شيء فيه الكتروني، ويؤمل أن يفيد من نتائج هذه الدراسة الإدارات المتوسطة والعليا في وزارة التربية، حيث تكشف لها الدراسة عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر العاملين في الميدان، كما تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية للمدراء في مجال الإدارة الالكترونية. كما يؤمل أن يفيد منها مدراء المدارس، من خلال تسليط الضوء على جوانب القصور وجوانب القوة في تطبيقهم للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر شركائهم في العمل وهم المعلمون. هذا فضلا عن فائدتها للباحثين الأكاديميين حيث توفر أدب تربوي في مجال الإدارة الالكترونية، وتقدم اقتراحات لمجالات البحث في المستقبل.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

بشريا: عينة من معلمي وإداريي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت.

مكانيا: المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت.

زمانيا: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥).

موضوعيا: استجابات أفراد العينة على الاستبيان المُعَد لتحقيق هدف الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

درجة التطبيق: وهي المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المُعَد لتحقيق هدف الدراسة.

الإدارة الإلكترونية: عرفها الصيرفي (٢٠٠٧) فقال: هي تلك الوسيلة التي تستخدم لرفع مستوى الأداء والكفاءة وهي إدارة بلا أوراق لأنها تستخدم الأرشيف الالكتروني والأدلة والمفكرات الالكترونية والرسائل الصوتية وهي إدارة تلبي متطلبات جامدة وتعتمد أساسا على المعرفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتطبيقات المعلومات والاتصال في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة، وهي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه من أجل تحقيق أهداف المنظمة (sadow,2000).

ويوضح الواقع أن الإدارة الإلكترونية ليست أعمالاً يتم إنجازها عبر الشبكة العالمية للإنترنت، أو عبر الشبكة الداخلية لمؤسسة ما (الإنترانت،) وأيضاً ليست – فقط – عملية تبادل للملفات والمعلومات داخل منطقة ما أو بينها وبين غيرها من المنظمات (الإكسترانت) ، بقدر ما يقودنا المفهوم الواسع لفكرة الإدارة، لذا فالمفهوم الحقيقي للإدارة الإلكترونية هو استخدام نتاج القدرة التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الحكومية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها (الصيرفي،٢٠٠٧)

ويرجع السبب في ظهور تطبيقات الإدارة الالكترونية بهذا الشكل الواسع إلى الإنجازات الهائلة في صناعة الحاسب وبرمجياته المختلفة و ثورة الاتصالات و شبكة الانترنت و ظهور أدوات تطوير نظم المعلومات(نظم إدارة قواعد البيانات) و كثرة الشركات و المؤسسات التي أخذت على عاتقها تطوير البرمجيات الجاهزة والتي لها علاقة مع الإدارة الالكترونية (السالمي،٢٠٠٦).

وتوجد مجموعة من الأسباب التي أدت إلى التحول و الاتجاه إلى الإدارة الالكترونية و التي من أهمها:

- الإجراءات و العمليات المعقدة و أثرها على زيادة تكلفة الأعمال.
- القرارات و التوجيهات الفورية التي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.
- العجز عن توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.
- صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.
- صعوبة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة.
- التطور السريع في أساليب و تقنيات الأعمال.
- توظيف استخدام التطور التكنولوجي و الاعتماد على المعلومات.
- ازدياد المنافسة بين المؤسسات و ضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.
- حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل. (عامر،٢٠٠٧)

متطلبات الإدارة الإلكترونية :

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية الحديثة واستكمال عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات والتي من أهمها (ياسين، ٢٠٠٥) ما يلي:

١- **التكنولوجيا الرقمية (الإلكترونية):** ترتبط الإدارة الإلكترونية وأنشطة الأعمال الإلكترونية بجميع أنماط التكنولوجيا الرقمية من وسائط وشبكات وأدوات، وليس كما يشاع من ارتباط الإدارة الإلكترونية بشبكة الإنترنت والويب فقط، حيث إن التكنولوجيا الرقمية تتطور على مدى الساعة وبسرعة عالية لم تعهدها البشرية من قبل، كما أن أنماطها وأجيالها تتنوع عموديا وأفقيا باستمرار، الأمر الذي يضع الإدارة الحديثة أمام خيارات دائمة ومفتوحة.

٢ – **العمليات الإلكترونية:** وهي نتاج لجهود إعادة تصميم العملية الإدارية من جديد باستخدام أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات وذلك من أجل تحقيق موائمة دائمة بين العملية الجديدة وبيئة الإنترنت.

٣ – **الإستراتيجية الإلكترونية:** وتغطي الإستراتيجية الإلكترونية أنشطة التحليل الإستراتيجي لبيئة الأعمال، التصميم والاختيار الإستراتيجي وتطبيق إستراتيجية الأعمال الإلكترونية بالإضافة إلى ذلك تحدد الإستراتيجية الإلكترونية أفضل الخيارات التكنولوجية للمنظمة مثل خيار بناء مواقع على شبكة المعلومات العالمية أو مواقع الويب سايت.

٤ – **التسويق الإلكتروني:** يرتكز التسويق الإلكتروني على التوجه نحو الزبون والتحليل العميق لاحتياجات الزبائن التي يتم تحديدها من خلال العلاقات الإلكترونية والتقليدية للمنظمة مع زبائنها في الأسواق المستهدفة، وتساعد بيئة الإنترنت على تكوين صلات تفاعلية مباشرة مع الزبائن يمكن استثمارها لتلبية احتياجاتهم في الوقت الحقيقي.

٥ – **الهيكل الإلكتروني:** لا تستطيع الإدارة الإلكترونية العمل في هيكل تنظيمي عمودي وهرمي متعدد المستويات والمهام المستقلة عن بعضها البعض، بل تتطلب وجود بنية تنظيمية أفقية مرنة مع وجود بنية شبكية تستند إلى قواعد ثابتة وروتين إداري.

٦ – **القيادية الإلكترونية:** تطوير قيادة إدارية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أحد أهم المسائل المهمة التي انبثقت حديثاً عن حقل إدارة المعرفة والإدارة الإلكترونية، لكون وجود القيادة الإلكترونية هو شرط ضروري لضمان نجاح المنظمات المستندة إلى المعرفة والمندمجة في أنشطة الأعمال الإلكترونية، لاسيما وأن القيادة الإدارية الإلكترونية تمثل باختصار الكفاءات الجوهرية القادرة على الابتكار والتحديث وإعادة هندسة الثقافة وصنع المعرفة وإدارة عملية التعلم التنظيمي في منظمة ساعية للتعلم بصفة مستمرة ومؤكدة.

أهداف الإدارة الالكترونية :

لقد صنف (النمر وآخرون ،٢٠٠٦) أهداف الإدارة الالكترونية إلى:

أ – أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل:

١– انجاز سريع للإعمال واختصار زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات.

٢– تقليل ساعات العمل داخل المنظمات الحكومية.

٣– الحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية.

٤– إمكان أداء الأعمال عن بعد.

ب –أهداف عامة غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل:

١–التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني.

٢–التوافق مع بقية دول العالم خصوصًا المتقدمة.

٣–زيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.

فوائد الإدارة الالكترونية:

- تقديم الخدمات بكفاءة (الاقتصادية).
- تقديم الخدمات إلى الجميع (الاجتماعية).
- تسهيل النمو والقدرة على المنافسة (المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم).
- الأدوار الجديدة للحكومات (الاستعانة بمصادر خارجية).
- تمكين المواطنين (الديمقراطية والحكم).
- تخفيض التكاليف وضبط الإنفاق الحكومي.
- تطوير البنى التحتية في حقل التقنية والتشفير وبقية الاحتياجات التقنية في بيئة الاتصال والحوسبة.
- تقديم أفضل وأسرع الخدمات داخل وبين متخلف الجهات الحكومية.
- التقليل من البيروقراطية والتعقيدات الإدارية (Benkert, 2007).

ثانيا: الدراسات السابقة:

أظهر العديد من الباحثين اهتماما كبيرا بالإدارة الإلكترونية، من خلال الدراسات المختلفة والمتنوعة التي بحثت في هذا المجال، و فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات في مجال إدارة المؤسسات التعليمية وفي مستويات مختلفة.

دراسة وايت (White,2001) حول استعمال الحواسيب وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة وتكونت العينة من (227) مدير مدرسة أساسية في أوهايو، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن مديري المدارس الأساسية الحديثين يفضلون استخدام الحواسيب بدرجة أكبر ممن هم أقدم، كما أن هناك معوقات تحول دون استخدام الحواسيب في الإدارة كنقص الموارد المالية اللازمة لشراء الحواسيب، وقلة تدريب المديرين على استخدام البرامج الحاسوبية المختلفة.

وقام الماجدي بدراسة (٢٠٠٦) هدفت إلى تعرف درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديرا ومديرة، اختيروا وفقًا للعينة الطبقية العشوائية من كل المناطق التعليمية(الست) للمراحل التعليمية الثلاث، ولغرض جمع البيانات اعتمدت الدراسة استبانة مكونة من (٤٠) فقرة تغطي أربعة مجالات هي: مجال الحاسب الآلي، ومجال العمل الإداري، ومجال الطالب، ومجال المعلم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة استعداد مرتفعة لدى مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مجالات الدراسة كافة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغيرات الجنس، والمنطقة التعليمية، و المرحلة التعليمية.

وهدفت دراسة غنيم (٢٠٠٦) إلى تعرف مدى إسهام الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها والكشف عن الفروق بين آراء تبعا لمتغيرات الدراسة والتعرف على مقترحات المديرين لتفعيل إسهامات الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري والحد من معوقاتها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتكونت العينة من(٢٢٧) مديرًا من جميع مراحل التعليم العام، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن المديرين في جميع مراحل التعليم العام يرون أن الإدارة الالكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ويأتي مديرو المرحلة المتوسطة في المقدمة، وأن استخدام الإدارة الالكترونية يواجهه معوقات بدرجة متوسطة.

وأجرى الدوسري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تعرف مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الملك فيصل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على كليتي الآداب والعلوم للبنات في الدمام، وشملت العينة (٣٠٠) عضو هيئة تدريس ذكورًا وإناثًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وبينت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو الإدارة الإلكترونية ايجابية بوجه عام.

وهدفت دراسة التمام (٢٠٠٧) إلى تعرف واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية، والتعرف على مدى إسهام تطبيق الإدارة الالكترونية في تحسين مستوى إدارة الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، مستخدما الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبينت النتائج أن الكليات التقنية تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة، كما يرى أفراد العينة أن تطبيق الإدارة الالكترونية يسهم في تحسين مستوى إدارة الكليات التقنية بدرجة عالية.

وأجرى ميليفل (Mellivell,2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الغربية الموجودة في هونج كونج، والتي تتبع النمط الغربي في أداء أعمالها، ومدى فاعلية توظيف الإدارة الالكترونية في تجويد ورفع مستوى العمل الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (136) عضو هيئة تدريس وموظفا وطالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلة المباشرة للتعبير عن تصوراتهم حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية وفاعلية توظيفها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الغربية في هونج كونج تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة في جميع العلميات.

أما دراسة حمدي (٢٠٠٨) فهدفت إلى الكشف عن الصعوبات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس والتعرف على العوائق وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر المديرين والوكلاء. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات إدارية وبشرية وتقنية ومالية. كما أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين والوكلاء تعزى لمتغير الوظيفة لصالح الوكلاء.

وهدفت دراسة العريشي (٢٠٠٨) إلى تعرف درجة أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، وإلى تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمل الحالي، سنوات الخبرة، دورات الحاسب الآلي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من جميع العاملين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة(بنين) واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك أهمية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير.

وقامت الرشيدي (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات مديري المدارس الحكومية ومديراتها في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري، وهل تختلف اتجاهات مديري ومديرات المدارس باختلاف متغيريّ المؤهل العلمي والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) مديرا ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري عالية وفق المعيار الذي اعتمدته الدراسة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

واجرى جورمان (Gorman,2011) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على دور قادة التعليم العالي في تبني واستخدام الاتصالات الالكترونية والانترنت في إداراتهم وفاعلية استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (113) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج أن قادة التعليم العالي لهم دور كبير في عملية التغيير في إداراتهم، كما بينت وجود تبني فعلي لاستخدام الانترنت والاتصالات الالكترونية في إدارة التعليم العالي.

أما دراسة أبو عاشور والنمري (٢٠١٣) فهدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٠) مدرسا وإداريا وزع عليهم استبيان مكون من(٥٥) فقرة موزعه على أربع مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت أن مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة: الرتبة الأكاديمية أو الجنس أو الكلية على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، وبينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر الإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لاختلاف متغير الجنس على الأداة ككل.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المكان والمجتمع والزاوية التي بحثت فيها حول موضوع الإدارية الالكترونية، واتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي واستخدمت معظمها الاستبيان أداة لجمع البيانات، وقد أجريت دراستان في دولة الكويت إلا أن الأولى (الماجدي،٢٠٠٦) تناولت درجة استعداد المدراء لتطبيق الإدارة الالكترونية، بينما تناولت الثانية (الرشيدي،٢٠٠٨) اتجاهات المدراء نحو الإدارة الالكترونية، بينما جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة التطبيق الفعلي للإدارة الالكترونية ومن وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية في المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت.

الطريقة والإجراءات

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين (تدريسا وإدارة) في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الفروانية بدولة الكويت، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية منهم بلغ عددها (١٠٢) معلمين، و (٥٢) إداريا يتوزعون على (١٢) مدرسة نصفها للذكور والآخر للإناث، ويوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول١

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات

المتغير	درجاته	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	76	49.4
	أنثى	78	50.6
التخصص	علمي	48	31.2
	إنساني	106	68.8
طبيعة العمل	إداري	52	33.8
	مدرس	102	66.2
الخبرة	اقل من ١٠	80	51.9
	١٠-٢٠	44	28.6
	أكثر من ٢٠	30	19.5
القدرة على التعامل مع الحاسوب	ضعيفة	54	35.1
	متوسطة	56	36.4
	ممتازة	44	28.6
الكلي		154	100%

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة نتائجها وتفسيرها.

إجراءات جمع البيانات

أداة الدراسة: استفاد الباحث من الأدب النظري والدراسات والأبحاث حول الإدارة الالكترونية (أبو عاشور والنمري،٢٠١٣) (الرشيدي، ٢٠٠٨) في تطوير استبانه تكونت من (٤١) فقرة، موزعه على أربعة مجالات: مجال التخطيط (٨) فقرات، مجال التنظيم (١١) فقرة، مجال التنفيذ(١١) فقرة، مجال الرقابة والتقويم(١١) فقرة. وصممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائما (٥) نقاط، كثيرا (٤) نقاط، أحيانا (٣) نقاط، قليلا (نقطتان)، قليلا جدا (نقطة واحدة).

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة (٧) من المحكمين للتأكد من صدق الأداة، وفي ضوء ملاحظاتهم من تعديل وإضافة وحذف خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية وحساب معامل الثبات بمعادلة كرونباخ الفا، والذي بلغ (٩٣%). وهي درجة ثبات عالية.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.
- وللإجابة عن السؤال الثاني بفروعه تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

ولأغراض تحليل البيانات، وتصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات تم استخدام المعادلة الآتية:

الدرجة المرتفعة – الدرجة المتدنية مقسومة على عدد المستويات. أي ٥-١/٣ = ١.٣٣

وبناء عليه اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات كالآتي:

المتوسطات (٣.٦٧ فأعلى) تمثل درجة عالية

المتوسطات (٢.٣٤- ٣.٦٦) تمثل درجة متوسطة

المتوسطات (٢.٣٣ فما دون) تمثل درجة متدنية

نتائج الدراسة :

نتيجة السؤال الأول:

ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١	التخطيط	3.3	0.7	66	متوسطة
٢	التنظيم	3.2	0.8	64	متوسطة
٣	التنفيذ	3.2	0.8	64	متوسطة
٤	الرقابة والتقويم	3.1	1.2	62	متوسطة
الكلي		3.2	0.7	64	متوسطة

أولا: محور التخطيط

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة تبعا لأداء أفراد العينة على فقرات محور التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
٢	توظف الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تقليل كلفة إجراءات التخطيط الإداري	3.7	1.0	74	مرتفعة
١	تستخدم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في التخفيف من الأعباء الإدارية المختلفة	3.6	1.1	72	متوسطة
٣	تستخدم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا لمواكبة المتغيرات والمستجدات الإدارية العالمية.	3.4	1.3	68	متوسطة
٥	تستخدم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في إكساب الإداريين العديد من الخبرات الإدارية.	3.3	1.2	66	متوسطة
٨	توظف الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في الحد من مشكلات التخطيط.	3.3	1.2	66	متوسطة
٦	تستخدم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في وضع خطط توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل.	3.2	1.2	64	متوسطة
٤	توظف الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تطوير نظم التخطيط الإدارية.	3.0	1.2	60	متوسطة
٧	تستخدم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في إشراك جميع الأطراف في التخطيط الإستراتيجي.	3.0	1.2	60	متوسطة
الكلي		3.3	0.7	66	متوسطة

ثانيا: محور التنظيم

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة تبعا لأداء أفراد العينة على فقرات محور التنظيم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
١	تسهل الإدارة الإلكترونية بمدرستنا الحصول على المعلومة في أي وقت ومكان.	3.6	1.2	72	متوسطة
٢	توفر الإدارة الإلكترونية بمدرستنا نظام أرشفة إلكتروني لمختلف الأطراف	3.4	1.0	68	متوسطة
١١	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي.	3.3	1.3	66	متوسطة
٤	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تأمين التواصل بين مختلف العناصر الإدارية.	3.2	1.3	64	متوسطة
٥	توفر الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في الخدمة لأكبر عدد ممكن من المستفيدين في وقت واحد.	3.2	1.3	64	متوسطة
٧	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في رفع مستوى تطبيق إدارة شؤون الطلبة.	3.2	1.1	64	متوسطة
٩	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في توفير عملية الإرشاد الجماعي	3.2	1.4	64	متوسطة
٣	تعمل الإدارة الإلكترونية بمدرستنا على تسهيل عملية التوجيه لمختلف الأطراف الإدارية.	3.1	1.2	62	متوسطة
٦	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تقليل الإجراءات الروتينية لإنجاز المعاملات المختلفة.	3.1	1.3	62	متوسطة
٨	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في توفير فرص ٩الاطلاع على جداول المواد الدراسية	3.1	1.2	62	متوسطة
١٠	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في إيجاد بيئة تنظيمية تتسم بالدقة والمرونة.	3.1	1.3	62	متوسطة
الكلي		3.2	0.8	64	متوسطة

ثالثا: محور التنفيذ

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة تبعا لأداء أفراد العينة على فقرات محور التنفيذ

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
١	تعمل الإدارة الإلكترونية بمدرستنا على توفير البيانات لجميع المستفيدين	3.5	1.2	70	متوسطة
٢	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في التخلص من النظام البيروقراطي في أنجاز المعاملات.	3.4	1.2	68	متوسطة
٣	تساهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تأدية المدرسة لوظيفتها المجتمعية	3.4	1.1	68	متوسطة
٥	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تنفيذ العديد من الخطط الإدارية بسهولة ويسر.	3.2	1.4	64	متوسطة
٧	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تسهيل عملية الحصول على الوثائق الرسمية.	3.2	1.3	64	متوسطة
١٠	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تحقيق مبدأ الشفافية في تقديم الخدمات.	3.2	1.3	64	متوسطة
٤	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا على الاستجابة للمستجدات والإبداع وتجريب الأفكار والأساليب الجديدة.	3.1	1.3	62	متوسطة
٦	تعمل الإدارة الإلكترونية بمدرستنا على تقديم المعلومات بشكل دقيق وسليم.	3.1	1.4	62	متوسطة
٨	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تحقيق مبدأ الجودة الشاملة للخدمات العامة.	3.0	1.2	60	متوسطة
١١	تساهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في سرعة تنفيذ القرارات الإدارية.	3.0	1.4	60	متوسطة
٩	تعمل الإدارة الإلكترونية بمدرستنا على الحد من تأثير العلاقات الشخصية في إنهاء المعاملات.	2.9	1.2	58	متوسطة
الكلي		3.2	0.8	64	متوسطة

رابعا: محور الرقابة والتقويم

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة تبعا لأداء أفراد العينة على فقرات محور الرقابة والتقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تطبيق نظام تدقيق مالي متطور.	3.4	1.2	68	متوسطة
٤	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في استخدام الأسلوب العلمي في عمليات التقويم.	3.3	1.3	66	متوسطة
٢	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في متابعة الخطط والأعمال اليومية	3.2	1.3	64	متوسطة
٣	تزود الإدارة الإلكترونية إدارة المدرسة بالتقارير والبيانات الإحصائية.	3.2	1.2	64	متوسطة
٩	ترسخ الإدارة الإلكترونية بمدرستنا مبدأ المتابعة والرقابة الذاتية للمهمات الإدارية.	3.2	1.2	64	متوسطة
١٠	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في توفير المتابعة والتقويم لمختلف المجالات الإدارية.	3.2	1.3	64	متوسطة
٥	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تقييم أنجاز الأعمال وجودتها.	3.1	1.3	62	متوسطة
٦	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تحديث المعلومات والبيانات من خلال الرقابة والمتابعة.	3.1	1.4	62	متوسطة
٨	تسهم الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في تزويد أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين بالتغذية الراجعة والتقويم المستمر عن أدائهم.	3.1	1.2	62	متوسطة
١١	تسهم الإدارة الإلكترونية في إيجاد وسائل متنوعة لتقييم العمل الإداري.	3.1	1.2	62	متوسطة
٧	تساعد الإدارة الإلكترونية بمدرستنا في الكشف عن نقاط القوة لتعزيزها والضعف لعلاجها في العمل الإداري.	3.0	1.3	60	متوسطة
الكلي		3.2	0.8	64	متوسطة

مناقشة نتيجة السؤال الأول:

دلت النتائج الموضحة في الجداول (٢- ٦) أن الإدارة الالكترونية تطبق في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر الهيئتين الإدارية والتدريسية بدرجة متوسطة وفي جميع المحاور التي شملتها الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة أولا إلى عدم إلمام الكثير منهم بمهارات التعامل مع الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بالدرجة الكافية (حيث أشار (٥٤) منهم بأن مهاراتهم ضعيفة في هذا المجال، وأشار (٥٦) منهم بأن مهاراتهم متوسطة، وهذا يشكل ما نسبته (٧١.٥%) من عينة الدراسة، كما يظهر من الجدول (١). كما قد تعزى إلى التخوف من عدم الأمان على البيانات وسرية المعلومات، حيث تتعرض الحواسيب والحسابات الشخصية للقرصنة، وضياع البيانات في حال تعرض الجهاز لأي ضرر أو عطل. ومن المؤكد أن هناك مجموعة من المعيقات الأخرى التي أدت إلى هذه النتيجة. كما دلت علية دراسة (غنيم،٢٠٠٦) حيث بينت أن استخدام الإدارة الالكترونية يواجهه معوقات بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميليفل (Mellivell,2007) التي أظهرت أن الجامعات الغربية في هونج كونج تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة في جميع العلميات، كما تتفق مع دراسة (التمام،٢٠٠٧) حيث يرى أفراد العينة أن الكليات التقنية في السعودية تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة. وتتفق مع دراسة (أبو عاشور والنمري،٢٠١٣) لعينة الإداريين.

بينما تختلف مع دراسة جورمان (Gorman,2011) والتي أظهرت وجود تبني فعلي لاستخدام الانترنت والاتصالات الالكترونية في إدارة التعليم العالي. و تختلف مع دراسة (الرشيدي،٢٠٠٨) و (الماجدي، ٢٠٠٦) حيث أظهرت أن اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري عالية. ودراسة (العريشي،٢٠٠٨) والتي بينت أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك أهمية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم في مكة. ودراسة (أبو عاشور والنمري ،٢٠١٣) لعينة المدرسين.

نتيجة السؤال الثاني هل تختلف تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت عند مستوى الدلالة ≥ (α٠.٠٥) باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس الوظيفة، التخصص الأكاديمي، الخبرة، مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ؟

أ. الجنس

سؤال الدراسة الثاني (أ): هل تختلف تقديرات أفراد العينة باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

اختبار (t) للعينات المستقلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	76	2.98	.69	-4.458	152	.767
أنثى	78	3.46	.67			

توضح النتائج في الجدول (٧) أن مستوى الدلالة كان أكبر (α ≥ ٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس.

ب. الوظيفة

سؤال الدراسة الثاني (ب): هل تختلف تقديرات أفراد العينة باختلاف الجنس الوظيفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

اختبار (t) للعينات المستقلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إداري	52	3.48	.77	3.283	152	.118
مدرس	102	3.09	.66			

توضح النتائج في الجدول (٨) أن مستوى الدلالة كان أكبر ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الوظيفة.

ج. التخصص التدريسي

سؤال الدراسة الثاني (ج): هل تختلف تقديرات أفراد العينة باختلاف لتخصص التدريسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول(٩)

اختبار (t) للعينات المستقلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	48	3.24	.64	.147	152	.125
إنساني	106	3.22	.76			

توضح النتائج في الجدول (٩) أن مستوى الدلالة كان أكبر ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير التخصص التدريسي.

د. سنوات الخبرة

سؤال الدراسة الثاني (د): هل تختلف تقديرات أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجدول (١٠).

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ١٠	80	3.09	.80
١٠ –٢٠	44	3.26	.58
أكثر من ٢٠	30	3.53	.58
الكلي	154	3.22	.72

من خلال الجدول (١٠) نلاحظ وجود فروق ظاهرية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول(١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق تبعا لسنوات الخبرة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.25	2	2.12	4.29	.015
داخل المجموعات	74.87	151	0.50		
المجموع	79.114	153			

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الاختلافات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للمتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	الخبرة	المتوسط الحسابي	٥-١٠	أكثر من ١٠
درجة تطبيق الإدارة الالكترونية	أقل من ١٠	3.09	.46	.016
	١٠-٢٠	3.26	-	.288
	أكثر من ٢٠	3.53		

يشير الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين ذوي الخبرة الأقل (أقل من 10) و المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 20) ولصالح الخبرة الأطول.

ه. التخصص التدريسي

سؤال الدراسة الثاني (ه): هل تختلف تقديرات أفراد العينة باختلاف مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجدول (١٣).

الجدول(١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات

مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	54	2.74	.58
متوسطة	56	3.28	.59
ممتازة	44	3.74	.64
الكلي	154	3.22	.72

من خلال الجدول (١٤) نلاحظ وجود فروق ظاهرية في تقديرات أفراد عينة الدراسة ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٤) يبين ذلك.

الجدول(١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق باختلاف مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	24.14	2	12.07	33.14	.001
داخل المجموعات	54.98	151	0.36		
المجموع	79.11	153			

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، ولمعرفة لصالح من تلك الاختلافات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم(١٥) يبين ذلك:

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للمتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الحاسوب

	مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	٥-١٠	أكثر من ١٠
درجة تطبيق الإدارة الالكترونية	ضعيفة	2.74	.01	.01
	متوسط	3.28	-	.02
	ممتازة	3.74		

يشير الجدول (١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا باختلاف مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وكانت الفروق بين ذوي المهارات الضعيفة من جهة والمتوسطة والممتازة من جهة ثانية وكانت الفروق لصالح (المتوسطة والممتازة)، كما توجد فروق بين المتوسطة والممتازة ولصالح الأخيرة.

مناقشة نتيجة السؤال الثاني: بينت النتائج الموضحة في الجداول (٧-٩) عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس و طبيعة الوظيفة (إدارة، تدريس) والتخصص التدريسي(علمي،إنساني). و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدي،٢٠٠٨) حيث لم تظهر فروق تعزى للمؤهل العلمي. كما تتفق مع دراسة (الماجدي، ٢٠٠٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس. وكذلك دراسة (أبو عاشور والنمري،٢٠١٣).

بينما بينت النتائج في الجداول (١٠-١٢) وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة الأطول (أكثر من ٢٠ عام)، وقد يكون السبب في ذلك أن معظم الإداريين هم من أصحاب الخبرة الأطول، وقد أظهرت النتائج في الجدول(٩) أن تقديراتهم كانت أعلى من المدرسين(وإن لم تكن ذات دلالة إحصائية)، كما أن الإدارات تتعامل مع المدرسين ذوي الخبرة الأطول وتستشيرهم أكثر وبالتالي هم على اطلاع أكثر من المدرسين ذوي الخبرة الأقل، وتختلف مع دراسة (الرشيدي،٢٠٠٨) إذ لم تظهر فروق تعزى للخبرة.

كما بينت النتائج في الجداول (١٣-١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، ولصالح المهارة العالية (ممتازة) وهي نتيجة منطقية جدا فكلما زاد إتقان مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات زاد الاستخدام لها، بل إن إتقان هذه المهارات هو متطلب سابق لتطبيق الإدارة الالكترونية.

التوصيات :

في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. العمل على التبني الرسمي والفعلي للإدارة الالكترونية لما لها من فوائد.

٢. إجراء دراسات لتحديد معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية ليتم معالجتها.

٣. عقد دورات لرفع قدرات ومهارات الإدارات والمدرسين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٤. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينات ومراحل مدرسية أخرى.

المراجع :

أبوعاشور، خليفة و النمري، ديانا (٢٠١٣) مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (٢)١٩٩-٢٢٠.

التمام، عبد الله علي(١٤٢٧ ه) الإدارة الالكترونية كمدخل للتطوير الإداري: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حمدي، موسى (٢٠٠٨) الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية.

الخشالي، شاكر و القطب، محيي الدين(٢٠٠٧) فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،٣(١)٢٤-٤٥.

الدوسري، عبد الله (٢٠٠٧) مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية على كليتي الآداب والعلوم للبنات بالدّمام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الرشيدي، عايشة (٢٠٠٨) اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

السالمي، علاء (٢٠٠٦) الإدارة الالكترونية، عمان: دار وائل للنشر.

الصيرفي، محمد (٢٠٠٧) الإدارة الالكترونية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

الضافي، محمد (٢٠٠٦) مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧) الإدارة الالكترونية :نماذج معاصرة ،القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

العريشي، محمد بن سعيد(٢٠٠٨) إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

الغنَّام، نعيمة(٢٠٠١) فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.

غنيم، أحمد (٢٠٠٦) دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية،٨١(٢١) ٩٧-١٢٣.

الماجدي، أحمد (٢٠٠٦) درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

النمر، سعود ومحمود، محمد وحمزاوي، محمد وخاشقجي، هاني (٢٠٠٦) الإدارة العامة :الأسس والوظائف، الرياض: مكتبة الشقري.

الفيلكاوي، هيم (٢٠٠٢) الحكومة الإلكترونية، مجلة الحرس الوطني الكويتي، ١٩(٥) ٤٩-٥٣.

وزارة التربية الكويتية (٢٠٠٢) قرار الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL). وزارة التربية: الكويت.

وزارة التربية الكويتية (٢٠٠٨) إستراتيجية التعليم الإلكتروني. وزارة التربية الكويتية: الكويت.

ياسين، سعد غالب (٢٠٠٥) الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، معهد الإدارة العامة: الرياض.

Barret, D. (2001). Factors and their effect in principles utilization of a management information systems (Texas), DAI-A61/08, P.3002

Benkert, C. (2007). E-government: A Way to Transform Traditional Government, Proceedings of the national e-transactions conference, Al-Riyadh, Saudi Arabia.

Forman, C. Goldfarb, A. Greenstei, Sh (2002) Geographic Location and the Diffusion of Internet Technology," Electronic Commerce Research and Applications, 4(1) 1-13.

Gorman, P. (2011). The leaders role in the adobtion and utlization of electronic communications and the Internet by off-campus college faculty. Ed.D. Univerasity of Minnesota.

Mellivell, L. (2007). British University E- Management in Hong Kong Setting. Higher Education in Hong Kong, 6 (2) 32 - 77.

Plant, R. (2000). E-C Formulation of Strategy. Prentice-Hall, N.Y

Sadow , J (2002). the internet as a delivery platform for audio-visual teaching, European Political Science , 1(2)62-64.

White, J. (2001). Opinions of Ohio Middle School Principals Regarding the Use of Computers: Implications for Educational Administration, Doctoral Dissertation, Columbia University.

Malhotra, Y.(2004). Knowledge Management for E-Business Performance : Advancing Information Strategy to " internet Time ", Information Strategy: The Executive's Journal, 16(4)5-16.